

كذا في الاشتراق، والاولى في الجواب ما قاله ابن
مالك، وهو انه قد يقصد بالخبر المعزديان الشهرة
وعدم التغير فيتخذ بالمبتدأ الفظا كقول ابي النجم
، انا ابو النجم وشعري شعري ،

اي شعري علي ما ثبت في النفوس من جزالته والنوصل
به من المراد الي غايته وقد يفعل مثل هذا في جواب
الشرط كقولك من قصدني فقد قصدني اي فقد
قصد من عرف بحجة قاصده **قوله** ومنه قوله
صلي الله عليه وسلم فمن كانت هجرته احدى قول
ومن كانت هجرته الي دنيا يصيبها او الي امرأة يتزوجها
فهجرته الي ما هاجر اليه، معناه ومن قصد هجرته
إصابة الدنيا وتحصيل حظوظها او قصد بذلك ترواح
امرأة فهي حظه ولا يصيب له في الاخرة بسبب هذه
الهجرة ويجوز ان يكون معني قوله ومن كانت هجرته
الي دنيا يصيبها اي من كانت هجرته الي المدينة لإصابة

الدنيا

الدنيا فهجرته من المدينة بالموت الي متاع الدنيا
وليس تمه شي من متاع الدنيا فليس له شي وقيل
انما ذكر المرأة لان امرأة يقال لها ام قيس كانت
ذات حسن وجمال هاجرت الي المدينة فهاجر ناس
ارادة التزوج بها حتى سمي بعضهم مهاجرام قيس فوثقوا
علي ذلك، اعلم بان الهجرة لغة اسم لصدا الوصل والمهاجرة
من ارض الي ارض ترك الاولي للثانية والمراد هنا
ترك الوطن الي المدينة وكانت الهجرة قبل فتح مكة
واجبة علي من اسلم مملكة لانهم لم يكونوا متمكنين
من اظهار ولا يعرفون احكام الاسلام فوجبت
الهجرة عليهم ليعلوا الاحكام وينصروا الاسلام فلما كان
يوم الفتح انتسخ ذلك فقام الورع مقامه لقوله صلي
الله عليه وسلم لما شاع مضت الهجرة لاهلها ولكن ابعد
علي الاسلام والجهاد وفعل الخير **وقال** عليه السلام
المهاجر من هجر النيات، ثم اعلم ان الكلام في البيعة